

## برنامج (الكلمة الطبية) (عن) العقيدة أولاً (3/3)

أحمد القاضي

نصنع كما يصنع اهل الكتاب حينما يرغبون في تغيير شيء ما يدعون الى عقد مجمع صحيح ويجمعون ساقفتهم ثم يقررون ان هذا المجمع آآ ترعاه آآ يعني الارادة الالهية آآ ما - [00:00:00](#)

عنه فانه معصوم الى اخره. كلا نحن بحمد الله لدينا الكتاب والسنة. فاذا ادعت اي فرقة من الفرق شيئا من هذه الدعاوى فاننا ندعوهم الى الكتاب والسنة. جميل. نعم. بارك الله فيك اه معي ام سلمى من اليمان السلام عليكم - [00:00:20](#)

اختي ام سلمى السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله ممكن اسأل الشيخ؟ ممكن الله يحييك يا اختي. بس بس سؤال خارج عن الدرس بس سؤال شاغلني كثير وتسأل الشيخ عنه. تفضلي يا اختي - [00:00:36](#)

آآ رسم ذات الارواح حرام. طيب افلام الكرتون التي تعرض في التلفزيون هل مسموح لاطفالنا يشاهدوها ام حرام؟ طيب الرسم طيب طيب وعفوا عن هذا السؤال بس ضروري ردي علي وجزاكم الله كل خير ان شاء الله تعالى باذن الله ان شاء الله تعالى تفضلوا يا شيخ الاخ ام سلمى تقول ضروري يا شيخ - [00:00:52](#)

نلبي طلبها ان شاء الله جزاك الله خير. آآ لا شك ان آآ التصوير اه على درجات واشد انواع التصوير حرمة هو ما كان على سبيل التشكيل بالنحت اه او اه صنعه من مثلا اه اه طين او خزف او نحو ذلك. فهذا مضاهاة لخلق الله قطعاً - [00:01:13](#)

وعليه تنزل النصوص آآ كقول النبي صلى الله كقول الله تعالى في الحديث القدسي ومن اعظم آآ ومن اظلم من من ذهب يخلق كخلفي فليخلقوا شعيرة فليخلقوا كذا كذا من باب التعجيز وما ورد من الاحاديث آآ العظيمة في التحذير من التصوير وان المصورين اشد الناس عذاباً - [00:01:37](#)

يوم القيامة. والمقصود طبعاً تصوير ذوات الارواح اه المرتبة التي تلي هي مرتبة التخطيط برسمه على ورقة مسطحة. هذا ايضا في الحقيقة نوع من المحاكاة فحينما يقوم احد برسم شيء من ذوات الارواح فانه ايضا يقع في المضاهاة. جميل. وان كان فيما يبدو ان هذه دون الاولى لكنها تدرج ايضا في عموم - [00:01:59](#)

الدالة الدالة على تحريم التصوير آآ ما سألت عنه الاخت الكريمة من آآ الافلام الكرتونية اما ما كان منها من ذوات الارواح المعروفة انها من خلق الله فهذه ينسحب عليها ما ينسحب على ما اشرنا اليه من تصوير اه ذوات الارواح - [00:02:25](#)

بالتخطيط لانها عبارة عن تصوير لذوات الارواح. كانت تصرف حيوانات او غير ذلك اما الرسوم اشياء رمزية ليست في خلق الله نظير لها. هم. يعني احيانا في بعض الافلام. الافلام يرسموا مثلا موزة او برتقالة - [00:02:45](#)

تفاحة يصنع لها عيين واذنين فم ونحو ذلك. هذا لا يعد مضاهاة لانه ليس لها نظير في خلق الله. فلا يقال عن ذلك انه مضاعف. جميل. يبقى مقام اخر وهو النظر - [00:03:02](#)

اه نحن نقطع بان الذي رسم ذوات الارواح وان كان افلاما كرتونية انه قد باشر الفعل المحرم. لكن النظر لا يلزم فيه الوعيد الذي لزم على وعيد المصورين وقد اه ادركنا شيخنا رحمه الله محمد بن صالح العثيمين اه لا ينكر ذلك وربما شاهده كما شاهد فيلم محمد الفاتح وغير ذلك - [00:03:17](#)

آآ واذا كان انه كان يتحفظ عنه لا من جهة التصوير. وانما من جهة انه يعني آآ ان غيره اولى بالابراز منه او نحو هذا التحفظ. وحفظت هذا عنه وكتبته عنه آآ مسجلاً في ثمرات التدوين. ما شاء الله بارك الله فيك شيخنا الكريم. اهم ما - [00:03:41](#)

الانسان هو بناؤه العقدي وآآ يعني آآ هذا البناء العظيم الذي ينبغي للانسان ان يبنيه البناء الصحيح السليم حتى آآ يلقي الله عز وجل

اه موحدا مؤمنا به سبحانه وتعالى. اه هذا البناء طبعا يمر بمراحل كثيرة او بسلم. اه يتساءل كثيرون عن كيفية هذا - [00:04:01](#)

البناء من اين يبدأ الانسان وكيف يعني اه ما هي الارضية التي يبني عليها هذا الهرم الكبير من ايمانه بالله عز وجل اه الواقع اخي الكريم ان علم العقيدة شأنه شأن غيره من انواع العلوم - [00:04:21](#)

اه له مقدمات دراسة هذا يا شيخ نتحدث الان عن علم العقيدة من الناحية العلمية او كما يقال الاكاديمية. جميل. كيف يترقى الانسان في سلم جميل. اذا ان كثيرا من الناس يقول انا لي رغبة جامحة ان اتعرف على علم العقيدة وان اتمكن من علم العقيدة - [00:04:35](#)

طبعا لا ريب لا ريب ان المصدر الاساس والينبوع الصافي الذي تؤخذ منه العقيدة هو الكتاب والسنة كما وصفت بان يقبل الانسان بكليته على كتاب الله عز وجل ويعرف تفسيره ويستعين بالتفسيرات المعتبرة - [00:04:57](#)

لمعرفة مراد الله وايضا كذلك في السنة يستعين بالشروحات المعتبرة السالمة من التحريف لمعرفة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فان اهل العلم في كل زمان ومكان قد آآ رسموا آآ خطة دراسية مدرسية ان صح التعبير يترقى فيها - [00:05:16](#)

طالب العلم نحن هنا يعني في بلادنا اه في المملكة جرت العادة ان يبتدأ طالب العلم بدراسة الاصول الثلاثة. هم ثم القواعد الاربعة ثم كشف الشبهات ثم كتاب التوحيد واربعتها لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. مجددا الدعوة السلفية - [00:05:39](#)

ثم بعد ذلك يقرأ الواسطية ثم الحموية ثم التدميرية وهذه جميعها ثلاثتها شيخ الاسلام محمد لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ثم بعد ذلك يقرأ في الطحاوية ويفيض بعد ذلك على آآ - [00:05:59](#)

كتب الاعتقاد المختلفة آآ اخصه الحقيقة بالذكر في هذا المقام ولطلبة العلم المتمكنين آآ الذين قطعوا شوطا اه في طلب علم العقيدة كتابي الدارمي. نعم. اه نقض عثمان بن سعيد - [00:06:19](#)

على بشر المريسي وكتابه الآخر للرد على الجهمية وذلك لتقدم زمن هذين المصنفين مع اه تميزهما بالدالة النقلية والدالة العقلية التي استفاد منها من بعدهم. حتى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله استقاء من هذين - [00:06:36](#)

الكتابين. هم. جميل. هكذا في الحقيقة يبدو الامر في اه مجتمعنا. لكن ابشر بانهما من مجتمع من مجتمعات اه عند اي مذهب من المذاهب المتبوعة المالكية والشافعية والحنفية الا وعندهم من المتون السلفية ما - [00:06:56](#)

ممكن البديعة به يعني مثلا اه عندنا الاحناف آآ عقيدة آآ ابو ابي جعفر الطحاوي رحمه الله المشهورة في العقيدة الطحاوية عند المالكية عقيدة ابن ابي زيد القيرواني او قدمت الرسالة لابن ابي زيد القيرواني اه الذي كان يلقب بمالك الصغير. اه مثلا عند الشافعية اه كتاب ابي عثمان - [00:07:16](#)

ابوني رحمه الله عقيدة السلف واصحاب الحديث وكتب اخرى كثيرة. جميل. فكل مذهب من المذاهب بحمد الله اوائل علمائهم كانوا على والاتباع. جميل. اه في الدقيقة الاخيرة فضيلة الشيخ بناء العقيدة في نفس الطفل اه في عام في زمن تعتوره يعتور من المؤثرات - [00:07:41](#)

كبيرة وهذا الاختراق العظيم لابد ان يكون للانسان منهج في بنائه للعقيدة في الواقع ان كلاما مهما يعني سنضغط الكلام فيه الطفل هو اقرب الناس الى الفطرة. الله اكبر. كل مولود يولد على الفطرة. وبالتالي لا يظن ان ظان ان الحديث في مسائل - [00:08:01](#)

للطفل يمثل عسر هضم او شيء لا يتقبل كلا. الواقع ان الطفل هو اقرب الطبقات آآ العمر للفطرة. الله لكن يحتاج الطفل الى ان تقدم له المعلومات الايمانية تقديمًا يتناسب - [00:08:21](#)

ومع عقليته. عقليته. جميل. وحينما يورد الطفل اسئلة محرجة اه لابويه فان عليه ان فان على الابوين الا يعاملوه بعنف وقسوة او يقومون باسكاته. بل يجيب يجيبانه باجابة بسيطة. وليثق تماما انه سيتقبل - [00:08:38](#)

ولو كرر السؤال لا يضر عما قليل تتسع مداركه ويعرف الاجابة. جميل. احيانا الشيخ يكون الانسان ما يملك الاجابة بعض الاباء صحيح هذا حاصل. اه اعتقد ايضا اه ليس اه سيئا ان يقول الاب لابنه لطفله اه انا يا - [00:08:58](#)

سوف اسأل الشيخ. هم. سوف اسأل من هو اعلم مني واخبرك. جميل. لا يظن. بارك الله فيك شيخنا الكريم الشيخ احمد ابن عبد الرحمن القاضي عضو هيئة التدريس في قسم - [00:09:18](#)

عقيدة جامعة القصيم وكذلك المشرف على موقع العقيدة والحياة على الانترنت نسأل الله سبحانه وتعالى شكر الله لكم وللأخوة  
والأخوات المشاهدين والمشاهدات شكرا لكم ايها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:28  
مسموم الفكر حوارات ونجدد بالطرح بياننا. ونواكب أحداثا مسموم بالفكر حوارات ونجدد ونواكب أحداثا تترى مثري اصوات قضايانا  
انا الموعد معكم حان الان لنا الموعد حانا لحظة اتصال بالعالم الغيبي غيرت مسار البشرية وحولت العلم الى رسالة ربانية. اقرأ كلمة  
تجاوب لها الوجود - 00:09:45  
حملها الملاك الامين بامر رب العالمين. الى رسوله - 00:11:05